الجحيم كما بلغ الرجل اما والي موضع الزاد والوعيد بما صاب من النعيم والظل الظليل مراده وحاجته وهو من كبرنوا علم من الرابع صنعه الله حتى ماتوا اما في فتنة جهنم في طور زمهريرهم كما اعترف ذات الرجل الثاني بالحر والغر بوقعت المشاكلة بين المقسم به والمقسم عليه وفي الحنيفية ومع الفهم بجرد من امراه نور الحق الذي يحبونه على جودة اخرى كما يحبونه فقلت بما المراد بقوله اذا اقوى فقال رضي الله عنه المراد زال عن وصف الحجاب لانه اذا دانى في وصف القرب كما لا يهتدي به احد لا نه في وانه غير ما ايراني جهته من الحجاب بما تباري به استدلال والله تعالى اعلم فقلت والمعبرين رضي الله عنهم في الانبياء من الكثرة فقد استنفدها فهم الادبي الخبطري في تاليفهم في الاسراء والمعراج وهو ذا اليه جليلا وادا وقعت عليه علمت بما هنا اشار اليه الشيخ رضي الله عنه ولها الاطالة والخروج عن الغرض فجلبناها والله تعالى اعلم وسمعته رضي الله عنه يقول في قوله تعالى الصمد هو الذي تستغني منه جميع المخلوقات الشجر والحجر والمدر وما فيه روح وما لا روح فيه والله تعالى اعلم وسمعته رضي الله عنه يقول في اهل الاعراف ثم قيل يكون فلان ويكون فلان يشير الى اهل العلم الذين هم من اهل الحرمان رضي الله عنهم فقال والمهم في الجنة منازل عالية يعلون بها على من في الجنة مثل المنارة العالية التي تجد في مدينة فاس فان اهلها يشرفون منها على من تحتهم ومنازلهم العلية في الاعراف ضرب رضي الله عنه هذا المثال تقريبا فقلت وفي اهل الاعراف اقوال ذكرها الخازن في تفسيره وفي البدور السافرة من جملتها انهم هم الشهداء وهو قريب مما ذكره الشيخ رضي الله عنه والله تعالى اعلم وسألته رضي الله عنه عن قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال رضي الله عنه المراد بالفتح المشاهدة اي مشاهدته تعالى وذلك انه سبق في علمه تعالى ان الخلق لا يطيقونه جميعا اذ لو عرضوه جميعا لم تبق الا اذا رواحهم وقد قال تعالى انه لا يدركني بحجاب الخلق عنه تعالى الا من رحمه الله فمنعهم من مشاهدته فجعل منه تعالى ومن مشاهدته ذاته فهو انه لو كشف الغطاء عنهم لشاهدوه تعالى كما قال وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد واذا ما الذي ... بان قريب وما ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وتبقى هذه الافعال كلها مخلوقة له تعالى وانما هو العامل لها لا هم وانما هم كالذراب وايجام موضوعة وهو تعالى

تجري

في كل حجة كيف شاء كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وعند ذلك لا يعصيه احد منهم لان المعصية لا تكون الا من المحجوب الغافل الغافل الذي عن ربه وقت معصيته قال والمؤمنون وان كانوا يعتقدون ان الله هو الفاعل فيهم المولى لا فعل لهم لكن هذا الاعتقاد يخفى ويغيب ويستره الحجب فالاعتقاد في مجرد الايمان بالغيب لا عن مشاهدة وعيان ومن رحمه الله تعالى ازال عنه الحجاب واكرمه بمشاهدته تعالى فلا يرى الا ما هو حق من الحق والى الحق فهذا هو المشار اليه بالفتح المبين فقال رضي الله عنه الفتح يختلف بالقوة والضعف فكل على ما يطيق والقوة التي في النبي صلى الله عليه وسلم عقلا وروحا ونفسا وذاتا وسرا وحفظة لم تثبت لغيره حتى لو جعل كمال الفتح الذي في كل من الانبياء وغيرهم وجعلت القوة المشار اليها عليهم لذابوا جميعا وتلاشت ذواتهم والمراد بالذنب في قوله تعالى ما تقدم من ذنبك وما تاخر صبيبه وهو الغفلة وطلع الحجاب الذي في اصل فتنة الذات الترابية قال وهذه الغفلة والحجاب للذنوب بمثابة الثوب العفن الوسخ لنزول الذباب عليه فمن كان ذا الثوب على احد نزل عليه الذباب ومن ازال عنه الذباب بالثوب مثال الحجاب والذباب مثال الذنوب فمن معه ذا الثوب ذبابا فجعل تسميته بما يقع ... ذكر المراد هنا بالذنب هو الحجاب والمراد بما تقدم وما تاخر الكناية عن زواله بالكلية فكانه يقول انا فتحنا لك فتحا مبينا ليزول عنك الحجاب بالكلية ولتتم النعمة منا عليك والفتح ولتعرف انه لا نعمة فوق نعمة زوال الحجاب ولا هداية فوق هداية المعارف وللنصرة ابلغ من نصرة من كانت هذه حالته فقلت وكل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت ولم فقال لانه عين كل شيء فقلت ولذا الذي تقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام في المحشر ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقلت وهذا الذي قاله الشيخ رضي الله عنه من انفس المعارف واللطائف اللطائف والبقوا بجانب النبوة وابلغ في التنزيه والتعظيم وهو اقرب للعصمة المجمع عليها واوجب مجواننا صلى الله عليه وسلم وانسب بترتيب الاية وجدنا فيها فجزاه الله عنا افضل الجزاء وقد تكلم في الاية خلائق لا يحصون كثرة وكان في معقولهم هذا المعنى الذي يشير

فقلت ومتى وقع بقال من حضرة ... صلى الله عليه وسلم لم يحجب عنه تعالى فقلت ولعل العجز لا يقع لكل نبي بل ولكل عارف ... خصوصية فيه لنبينا صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه البحر الخ

[illegible]